السرة الى الركبة فى الصلوة وغيرها من
العبادات وفى خارج العبادات ايضا
لقوله صلى الله عليه وسلم عورة المؤمن
ما بين سرته وركبته وقوله صلى الله عليه
وسلم لرجل قد كشف فخذه غط فخذك
فان الفخذ عورة وقال فى كتاب تذهة
المجالس ومنتخب النفايس موعظة
ليحذر كل الحذر من ظهور شئ من
عورته ولو فى الظلمة وهى من السرة
الى الركبة للرجل ومثله الامة قياسا
بما ذكرته ان حرمة الكشف للعورة
وحرمة النظر اليها شاملة لما بين
السرة والركبة فاجتنبوا احوالى رحمكم الله
تعالى وهذا كم هذه الفاحشة وانقادوا
للحق واهله ولا يغركم الشيطان
ويستدرجكم بالتكبر والانفة من
يأتيكم بالحق فانهما من اخلاق
المتكبرين قال صلى الله عليه وسلم الكبر
بطر الحق يعنى رده وغمط الناس يعنى

احتقارهم والمتكبر يبغضه الله تعالى قال
الله تعالى انه لا يحب المستكبرين واما المؤمن
الكامل الذى صفا الله باطنه عن الكبر
والاخلاق المذمومة فيقبل الحق ممن
اتى به اليه سواء كان شريفا او وضيعا
وسواء كان غنيا او فقيرا فقد قال
سيدنا عمر رضى الله عنه رحم الله
امرأ اهدى الى عيوبى فقبلوا منى احوالى
هذه الهدية ولا تقولوا ان هذا
المهدى ليس اهلا لذلك فان هذا
الكلام من اخلاق المنافقين والكافرين
حيث قالوا لولا نزل هذا القرآن
على رجل من القريتين عظيم اهم
يقسمون رحمة ربك الا به وفقنى الله
واياكم لما يرضيه وحببنى واياكم
صالحيه ومساويه امين
واما المرأة الحرة فجميع بدنها عورة
الا الوجه والكفين قال الله تعالى

Copyright © King Saud University